

جماعات المعارضة الرئيسية في البحرين تخفف شروطها

# البحرين تطرد القائم بالأعمال الإيراني ودمشق تؤيد تدخل «درع الجزيرة»

## «علماء الشريعة»: لا يقال لأهل الدار تدخل فالدار دارهم والدرع حاميتها

أصدر «علماء الشريعة» بالكويت بياناً بشأن أحداث البحرين واعتبر أن الأحداث المؤسفة في مملكة البحرين الشقيقة تستدعي من علماء الشريعة إبداء النصح والإرشاد، فما يحدث هو في دائرة الفتنة الهوجاء التي لو تركت بين أهل البلد الواحد فإنها تعطل المصالح وتشحن الصور وتزرع الحقد وقد تحصن من الأرواح ما الله به علم، وفي كل الأحوال هي ضعف للأمة وذهاب قوتها. ودعا البيان العلماء لأن يقوموا بواجب النصح في مثل هذه الفتن، وهو النصح للحكام وأهل الرأي وللرعية.

وأضاف «أن مملكة البحرين جزء من دار مجلس التعاون الخليجي، وما يصيبها من خير أو شر يلحق بأهل الدار جميعا، وتجب حينئذ النجدة على الجميع لدرح الشر، ولا يقال لأهل الدار تدخل من أجنبي، فالدار دارهم والدرع حامية جزيرتهم». وتوجه البيان إلى أهل مملكة البحرين علماء وعامة: أنتم شعب مسلم واحد سنة وشيعة فأنفسمكم وأموالكم ودمائكم كلها عليكم حرام كحرمة البيت الحرام بل أشد، فلا يحل أن يرفع أحدكم يده أو عصاه أو سلاحه في وجه أخيه، ولتكن يدكم واحدة وسلاحكم واحدا على أعدائكم، ممن يكيد بكم ويريد أن يطمس هويتكم العربية فكونوا لخططات الخصوم واعمين، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا).

وخطب البيان المراجع الشيعة بالقول: أنتم من عقلاء القوم المنظور إليكم في حال السلامة والفتن، واجبكم الشرعي اليوم العمل على إيقاف هذه الفتن ما ظهر منها للناس وما بطن، فإن سكوتكم على من لهم عليكم توجيه والإرشاد يفهمونه على انه تشجيع لهم، وهو حينئذ مساهمة في إشعال الفتنة، وقد بلغنا قيامكم بالموقف الشرعي الواجب فجزأك الله خيرا، ومطلوب منكم المزيد فإن أوار الفتنة مازال متصاعدا يحتاج إلى جهدكم، فكونوا عباد الله أهلا وإخوانا وأصلحوا ذات بينكم تفلحوا.

## موسى المطيري يدعو لفتح التطوع دعما للبحرين

أشاد عضو المجلس البلدي السابق ماجد موسى المطيري بالكثافة الخليجية حكاما وشعبويا حول امن واستقرار مملكة البحرين الشقيقة.

وقال إن التقاف هذه الشعوب حول حكماء يدل على أن دول الخليج العربي هي واحدة ولن تستطيع أي دولة أخرى من الخارج تفرقها بمحض حصل.

وأضاف موسى في تصريح صحفي ان امن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من امن الخليج وعلى حكومات الخليج كلها فتح باب التطوع لكي تنعم البحرين بالاستقرار اكثر واكثر موضحا ان دول الخليج ليس بها انظمة ديكتاتورية ومن يستخدم العنف في المظاهرات فهو من بدعي الولاة ومدعوم من انظمة ودول اخرى لا تريد لمنطقة الخليج العربي الامن والاستقرار.

## الرياض: الـ500 ألف مسكن مخصصة لسعوديين لا يملكون مسكناً

الرياض - د.ب.ا: أعلن مسؤول سعودي أن الـ 500 ألف مسكن التي أمر العامل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز ببنائها والبالغ تكلفتها 250 مليار ريال ستكون مخصصة للسعوديين الذين لا يملكون مسكنا.

وقال محافظ الهيئة العامة للإسكان السعودية د.شويش بن سعود الضويحي أمس الأول في مقابلة مع قناة العربية الإخبارية «إن القرار القاضي ببناء 500 ألف مسكن عبر كامل أنحاء المملكة والذي خصص له مبلغ قدره 250 مليار ريال ستكون مخصصة للمواطنين السعوديين الذين لا يملكون مسكنا في السعودية»، مشيراً إلى أن تفاصيل شروط الاستحقاق ستتضح قريباً.

وكانت دراسات علمية حديثة كشفت أن 55٪ من المواطنين السعوديين لا يستطيعون «تملك» مساكن خاصة دون مساعدة مالية.

وقال د.شويش بن سعود الضويحي في تصريحه الذي نشرته مواقع الانترنت أن الأراضي التي سسيتم إنشاء هذا العدد عليها من المساكن ستحصل عليها الهيئة من الحكومة وفي حال عدم توافر أراض في مناطق معينة فسيتم شراء الأراضي أو مشاركة القطاع الخاص لإقامة المشاريع المطلوبة.

وعن المدة المحددة لإنجاز هذه المساكن، قال المحافظ ان الأوامر جاءت بتنفيذ المشروع في وقت عاجل جدا لتلبية جميع الاحتياجات.

وكشف د.شويش انه «في حال ما إذا كانت هذه الوحدات السكنية بمقابل سيكون الدفع باقساط لأجل طويلة تمتد إلى 25 أو 30 عاماً».

من جهة أخرى، أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية أمس عن إدانته الشديدة واستنكاره للاعتداءات «الأممية» التي تعرضت لها البعثة الدبلوماسية السعودية بولاية في إيران.
وأكد العطية في بيان صحفي أمس «أن هذه التصرفات غير المسؤولة تعد خرقاً لجميع القوانين والاتفاقيات الدولية والأعراف الدبلوماسية بما في ذلك اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية».

وحمل الأمين العام لمجلس التعاون السلطات الإيرانية كامل مسؤولية حماية افراد البعثة الدبلوماسية السعودية لديها.

## الوليد بن طلال يدعو القطاع الخاص لمنح مكافأة شهرين للعاملين به

الرياض - د.ب.ا: دعا الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال جميع شركات القطاع الخاص العاملة في المملكة بالتفاعل مع الأوامر التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بصرف شهرين للعاملين في القطاع الحكومي. وجاء في بيان صدر عن الأمير الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة امس الاول انه منح مكافأة شهرين لجميع منسوبيها إضافة إلى العاملين بالمكتب الخاص به. تأتي هذه الدعوة في الوقت الذي أطلقت مجموعة من موظفي القطاع الخاص في السعودية صفحة في شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) باسم (حتى أئحنا سعوديين)، للمطالبة بمساواتهم بموظفي القطاع الحكومي بصرف راتب شهرين.

وقال أحد مؤسسي الحملة ويدعى معاذ بن فهد «اتكلم عني وعن جميع موظفي القطاع الخاص نحن الذين لم يشغلنا أي قرار سام صدر مؤخراً من خادم الحرمين الشريفين كصرف بدل غلاء معيشة 15٪ الذي شمل موظفي القطاع العام ثم تغيب بدل الغلاء والأن صرف راتبين لهم». واجتذبت الصفحة التي تصدرتها صورة العامل السعودي أكثر من 700 عضو في يومها الأول.

وبقتها وكالة الأنباء السورية (سانا) أن موافقة مملكة البحرين نفسها على دخول هذه القوات تشكل الأساس الشرعي لتواجدها.

وحول احتمال أن يكون لهذا الموقف انعكاس سلبي على علاقة بلاده مع إيران، لاسيما أن الأخيرة تعارض دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين، قال وزير الخارجية السوري: نحن جزء من الأمة العربية ونعمل من أجل علاقات أفضل مع العالم العربي الأمر الذي يتطلب منا التعبير بوضوح عن الموقف السوري.

ووصف المعلم العلاقات السورية - السعودية بالاستراتيجية، مؤكداً على أن التفاهم القائم بين الرئيس السوري بشار الأسد وخادم الحرمين الشريفين، يشكل حجر الزاوية في استقرار المنطقة. من جهة أخرى خففت الجماعات المعارضة في البحرين من شروطها لإجراء محادثات بهدف إنهاء أزمة استدرجت جيوش دول الخليج المجاورة وزادت من التوتر في المنطقة.

وناشدت جماعات ببقياة جمعية الوفاق الوطني الإسلامية، أكبر حزب معارضة شيعي في البحرين في بيان أول من امس، قوات الأمن الإفراج عن كل المحتجزين وإنهاء حملتهم، وطلبت من قوات الخليج مغادرة البلاد حتى تبدأ المحادثات. وطلبت المعارضة في البيان «تيسية الأجواء الصحية والسلمية للبدء في الحوار السياسي بين المعارضة والحكم على أسس يمكنها من وضع بلادنا على سكة الدول التي تسير على خطى الديمقراطية الحقيقية وإبعادها عن الانزلاق نحو الهاوية».

وتراجعت جمعية الوفاق عن شروط أكثر طوعاً وحدتها الأسبوع الماضي لإجراء المحادثات التي دعا إليها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد.



متظاهرون من قرية المالكية يرشقون قوات الأمن البحرينية بالحجارة (إ.ب)

درع الجزيرة المشتركة إلى البحرين. وأشاد المجلس بمواقف قادة دول مجلس التعاون وحكوماتها على موافقتها على إرسال هذه القوات انطلاقا من روابط الإخاء والمصير المشترك وتفعيل الاتفاقيات الخليجية المشتركة وفي مقدمتها الاتفاقية الدفاعية المشتركة بين دول مجلس التعاون.

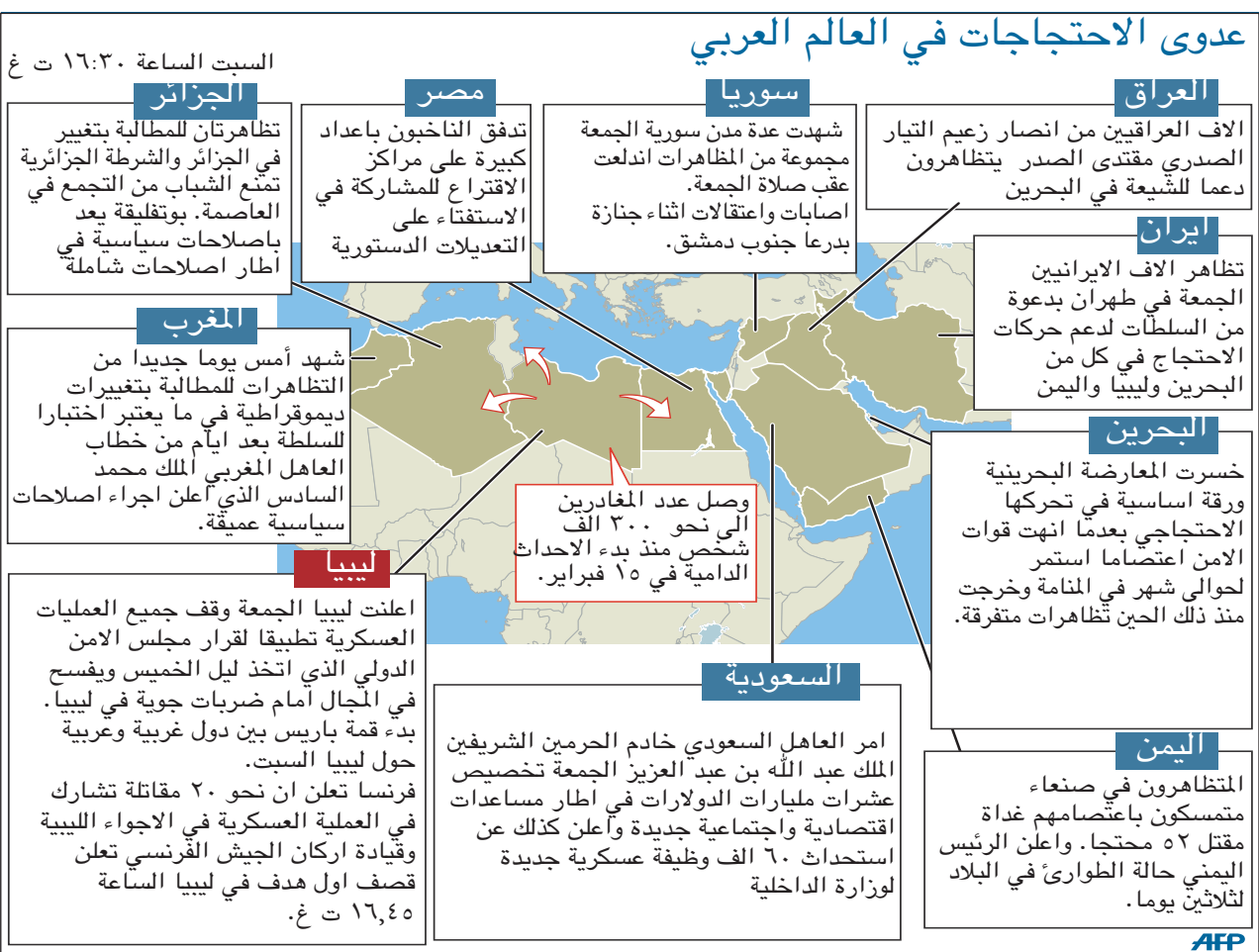
في غضون ذلك نفت وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحرينية امس القيام بهدم أي من دور العبادة في البلاد.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أن الوزارة طالبت الجميع بعدم الإسهام في نشر مثل هذه الشائعات المغرضة وتحري الدقة عند تلقي

ودفاعيا واقتصاديا والتدابير والإجراءات التي تمت في المملكة مؤخرا وأكد أن هذا الموقف يأتي انطلاقا من وحدة المصير المشترك وفي ضوء المسؤولية الجماعية المشتركة للمحافظة على الأمن والاستقرار في منطقة الخليج وبناء على مبدأ الأمن الجماعي المتكامل والمتكافل واعتبار امن واستقرار دول المجلس كل لا يتجزأ والتزاما بالجهود والاتفاقيات الأمنية والدفاعية المشتركة.

بدوره، أعلن وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني كمال بن احمد محمد أن المجلس أشاد خلال اجتماعه امس برئاسة صاحب السمو الملكي خليفة بن سلمان آل خليفة بأمر خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإرسال قوات

# وفد رسمي يقدم العزاء «في شهداء» أحداث الجمعة والإفراج عن جميع المعتقلين سورية: إقالة محافظ درعا وإحراق مبان حكومية وفرع حزب البعث



اكراه». وأضاف ان شخصين آخرين أصيبا في الرأس و«هما في حالة خطيرة». من جهتها، أفرجت السلطات السورية أمس عن جميع المعتقلين في الأحداث التي شهدتها درعا. يأتي ذلك عشية وصول عدد

من المسؤولين السوريين إلى المحافظة لتقديم واجب العزاء لأسر الشاسين للذين قتلوا في مواجهات مع قوات الأمن يوم الجمعة الماضي والاجتماع مع وجهاء المحافظة وشيوخ العشائر لاحتواء الأزمة التي اندلعت خلال اليومين الماضيين.

وضم الوفد الحكومي السوري الذي توجه إلى درعا عضوي القيادي القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم اسامة عدي واللواء هشام بختيار إضافة إلى وزير الإدارة المحلية تامر الحجة ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد ورافقه

السوري الذي توجه إلى درعا

أعلن مصدر أمني تركي أمس أن طائرة شحن إيرانية متوجهة إلى سورية أجبرت مساء أول من امس على الهبوط في جنوب شرق تركيا لتفتيش حمولتها بحسب تقرير من وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المصدر أن طائرة «اليوشين» المدنية هبطت في مطار ديار بكر بأمر من السلطات التركية التي وضعت طائرة مطاردة في حال تاهب عند رفض الطائرة الإيرانية الامتثال للأمر.

وبدا تفتيش الطائرة التي وردت معلومات بشأنها للاشتباه بنقلها معدات عسكرية أو مواد ممنوعة.

وهي ثاني طائرة نقل إيرانية ترغم على الهبوط في تركيا للتفتيش خلال أسبوع.

أكدت مصادر سورية واسعة الاطلاع ان الرئيس بشار الأسد أقال أمس محافظ درعا فيصل كلثوم استجابة لمطالب مواطني المحافظة.

وصرحت المصادر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن الإقالة جاءت على خلفية مطالب كان وجهاء وأهالي درعا طالبوا بها السلطات السورية نظرا لارتكابه أخطاء فاقلة في إدارة التظاهرات التي تشهدها محافظة درعا». فيما أفادت مصادر أخرى باقالة جميع قادة الفروع الأمنية بالمحافظة.

وفي تجدد المظاهرات أمس أفادت مراسلة فرانس برس في درعا ان متظاهرين قاموا بعد الظهر بإحراق مبنى القصر العدلي إضافة إلى مبان أخرى إثر مواجهات مع قوات الأمن التي انتشرت بكثافة في المدينة.

وأفادت مراسلة فرانس برس في المكان بأن مسيرة ضمت بضع مئات انطلقت من الحي القديم في درعا متجهة إلى منزل المحافظ في المدينة.

وحاولت قوات الأمن التي انتشرت بكثافة في المدينة تفريق التظاهرة عبر استخدام القنابل المسيلة للدموع واطلاق النار في الهواء الا انها لم تتمكن من ذلك.

واضافت مراسلة فرانس برس ان المتظاهرين احرقوا في طريقهم مبنى القصر العدلي والعديد من السيارات التي كانت متوقفة امامه، ثم احرقوا مبنيين تابعين لشركتي «سيريا تل» و«ام تي ان» للهاتف النقّال اضافة الى العديد من السيارات.

وأفاد شاهد عيان بأن المتظاهرين وصلوا إلى امام مقر سكن المحافظ وقام عدد منهم بإحراق اشجار امام المنزل.

بينما قالت مصادر أخرى ان المتظاهرين احرقوا مقر حزب البعث الحاكم في المحافظة.

وقد أكد ناشط في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان قال ان متظاهرا آخر قتل أمس برصاص قوات الأمن خلال التظاهرات.

وقال هذا الناشط طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «القتيل الأول بين المتظاهرين سقط برصاص حي ويدعى رائد



## تركيا تعترض طائرة إيرانية متوجهة إلى سورية للمرة الثانية خلال أسبوع

أعلن مصدر أمني تركي أمس أن طائرة شحن إيرانية متوجهة إلى سورية أجبرت مساء أول من امس على الهبوط في جنوب شرق تركيا لتفتيش حمولتها بحسب تقرير من وكالة الصحافة الفرنسية. وقال المصدر أن طائرة «اليوشين» المدنية هبطت في مطار ديار بكر بأمر من السلطات التركية التي وضعت طائرة مطاردة في حال تاهب عند رفض الطائرة الإيرانية الامتثال للأمر.

وبدا تفتيش الطائرة التي وردت معلومات بشأنها للاشتباه بنقلها معدات عسكرية أو مواد ممنوعة.

وهي ثاني طائرة نقل إيرانية ترغم على الهبوط في تركيا للتفتيش خلال أسبوع.